

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

تذاتة المفظة



# كتاب الملل والنحل

وهو اول مقدم ما البحر الزخار الجامع لمداهب  
علميا الأصاير في الاعتقاد الدينية واللطائف  
الكلامية والقواعد الاصولية واليز النبوية  
والاحكام الشرعية والمسايل الفرضية والمحرر الفقيه  
مع الادلة العقلية والحجج القطعية والامارات  
الظنية والقياس المعنوية والشبه

تصنيف مولانا الامام مفرجة  
اليمن والعراق والشام حجة الله  
على كل خاص وعام من  
نعتي الله به الديو  
واحيا المهدي  
لدين الله احمد  
الى كواكب المرصفي  
قدس الله  
روحه  
ونور  
ضريحه  
واجمل له طي

واسع نواله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا المجلد وما بعده  
وهو البحر الزخار ومقدمته  
ثلاثة مجلدات من ملة اخيه  
وصديق العيون والعيون  
سيدنا محمد بن عبد الله  
عليه السلام  
نعم معلوم مستوفى  
في بيان  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو

كان النبي المطالعه وهذا  
الكتاب سقاه من نبيز القوم  
كثيرا في صوابه  
والله اعلم  
بالحق

هذا المجلد وما بعده  
وهو البحر الزخار ومقدمته  
ثلاثة مجلدات من ملة اخيه  
وصديق العيون والعيون  
سيدنا محمد بن عبد الله  
عليه السلام  
نعم معلوم مستوفى  
في بيان  
الذي هو  
الذي هو  
الذي هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَقٌّ لِلَّهِ وَسَلَامٌ  
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ أَمَا بَعْدُ وَإِنَّ الْعِلْمَ صَارَ مَدِيدًا أُطُورَهُ تَعْيِيرًا  
عَوْرَةً حَيْثُ شَجِبَ لَوْ قَبِلَهُ فَنَوْنَا <sup>أَوْ بَعْدَ</sup> وَتَجَسَّسَ كُلُّ عَيْبٍ فِيهِ جَبُونَا حَتَّىٰ أَمِنَتْ  
الدَّاهِيَةُ الْهَائِسَ مِنْ دَاهِيَتِهِ <sup>أَيُّ الْبَطَالِ</sup> وَالْقَسِيْرَ عَلَى الْقَائِسِ وَالْخَارِسَ وَالْبَيْهَ وَالْبَيْهَ <sup>أَيُّ الْقَائِمَاتِ مَدَاهِيَتِهِ قَهْرًا تَلْشَائِبِيْدَ</sup> وَآ  
بِالنَّوَابِ مُوَارِدَةً وَكَأْدَيْتُسَ عَرَفِقَةَ الْخَلِيَّةِ بِهِ وَارِدَةً وَبِخَلْتِجِيْو  
الْحَمَلِ شَمُوسًا وَبِقَحْمِ قُلُوبِ الْمُهَنْدِسِ شَمُوسَةً لَوْلَا كَانَتْ قُدَمَا  
الْأَبْصَارُ رَحَالَ حُلْمِهِمُ اللَّهُ وَرَبَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَمُودِي مَكْتُوبِ أَنْبِيَاءِهِ تَعْوَا  
وَرِيَاضِ الْعُلُومِ أَحْقَابًا وَرِيَاضِ نَوَامِيسِهَا سِرْحَانًا وَأَيَاتًا فَتَدَلَّتْ لَهُمْ أَغْصَابُ  
مَارِهَا وَتَفَتَّحَتْ أَكْمَامُ أَرْجَائِهَا وَبَصَفَتْ بِحُجُومَانِهَا وَبِرَحْبَتِ  
لِصَوَافِيْهِ عَرْمَاتِهَا حَيْثُ أَبْوَابُهَا نَاطِقًا وَمِنَافِسَانًا وَصَارَ وَعَالِي  
مَعْلَمِهَا كَالْأَمِيرِ وَنَهَلُوا مِنْ أَرْجَائِهَا النَّفَاحَ الْمَمْرَ وَحَطَّوَابِيْنَ  
عَدِيْهَا وَأَحَاحَهَا رِزْجًا وَبَصُورَ السُّكْرِ هَدَايَا شَمْسًا وَأَمَلْنَا  
مَارِمَ الْبِيَانِ لِسَلْسِ جَاعِدِهَا وَأَسْرَجُوا سَابِقَ الْوَاكِرِ لِعَرَسِ  
شَارِدِهَا وَجَعَلُوا بِهَا أُحُوَّةً وَأَحْسَنَةً وَمَبْرُورًا عَرَفِيًّا حَنِيْبَةً  
صَارَ لِكُلِّ عِلْمٍ وَجْهٌ وَخَطْبَةٌ وَجْهَةٌ نَاسِيًّا لَطَالَمَا الْمَنَاجِيْحُ  
وَأَهَاشُ بِلِصْقِ اللَّهِ حَيْثُ رَمَى اللَّاحِجُ بِرَأْسِهَا الْمَتَابِيْتِ الْعُرُوبَ وَمَبْرُ  
مَرَعَامِ الْوَعَامِ تَرْدُلُوبَ نَحْرِ الصَّالِحِ عَرَبِ الصُّلَيْحِ وَاحْطَ الْخَطَّاطِ  
عَرَشًا وَالتَّلْبِيْعَ وَاسْطَعَّ عَرِ الْمُنْكَبِيْنَ الرَّعْبَةَ فِي إِدْرَاكِ سَاكِنِيْنَ  
الْخَلْبَةِ رَبِّ مَسَاحِرٍ وَهَمَّ الْمَسَالِكُ كَثِيْرًا لِسُوَابِ السَّالِكِيْنَ وَوَجَّهُوا  
وَكُلُّ فَيْحٍ تَنْصَرًا وَحَطَّوَهُ مِنْ مَضْرُوبِ سَيْطَةِ مَعْتَصِرِ الْبَيْتِخَمِ

المنتصر

المنتصر ينقله الشوارب وينهض بالبتديب الواقفي المواو  
فنهزت بذلك سبله واحصت للمها سبله فاصم بذلك  
الأاحصاء سلمًا والتقوى مهيبًا <sup>أَوْ طَرِيْقًا</sup> دَهْمًا لِحُرْمَةِ الدِّعَاتِ  
اصْلَ الْخِرَاءِ وَجِبَاهِهِ مِنَ الْأَجْرِ مَصَاعِفِ الْأَجْرَاءِ هَرِيًّا وَمَلَأَ  
كَانَ دِينِ الْإِسْلَامِ مَرَكَبًا مَرَامِيْرًا لَا تَالَتْ لَهَا وَلَا كَمَالَ  
لَدِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا  
النَّبِيُّ مَطَابِقٌ كَانَ خَلِيْقًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا  
بَطُوْقَ عَيْقِهِ ذَلِكَ الْكَلْبُ مَلَا حِطَّةَ بَعْضِهَا مَرَامِيْرًا مَرَامِيْرًا  
وَتَلْبِيْتِ بَعْضِهِ وَأَسْفَادَهُ وَهَمَّ أَنْ يَسْرُكَ الْأَرْبَ  
الْمَحْمُودِ وَحَقُّوْهُ يَوْمَ الْأَوْدِ مِنْ لَمَحْصِ سَعْنَدَةِ الْفِكَرِ  
لِحِ الْعُلُومِ وَبَدَمَحَ سَبِيْحَ حَقِيْقَتِهِ هَامَاتِ الْوَهُومِ وَيَبْرُ  
بِالسُّهْمِ الْعَامِرِ فِي كُلِّ فَرْقٍ مِنَ الْعُقُوبِ حَتَّىٰ لَا تَشْتَبِيْ عَرَامِيْهَا  
بِصَفْقَةِ الْمَعْبُودِ وَلَوْ دَارَ الْفَلَكُ عَلَى نِعَاسِ الْهَمْرِ وَآ  
هَلَكُوهَا وَحُكْمِ الْحَرِّ عَلَى مَعْصِيَّتِهَا لَمْ يَكُنْ أَحْوَا صَارَ أَسَا  
الرَّمَامِ وَالْحَلَّةُ مَرَامِيْرًا وَأَصْلُ الْأَحْوَابِ الْأَوْيِ الْأَعْنَةَ  
عَرَمُورَ هَدَى الْمُدَا انْ تَرَاوِيْنَ النَّفْسَ مَقْصِدًا مَهْمُورًا  
وَأَلْأَحْصَاءُ دَحْرًا مَهْمُورًا وَهَمَّ أَنْ يَسْرُكَ الْأَرْبَ  
رَبِّكَ مَطْوَرًا وَهَدَى كِنَانًا لَطُوْقَ كَائِيْنٍ مَرَامِيْرًا  
عَرَمُورَ مَعَانِيْدَهُ وَحَقُّوْهُ مَسَاسَةً بِأَحْرَارِهِ النَّصَابِ

هـ

المعسر والاحصاء من العلوم الدينية بعد حصوله  
 على اللغة العربية وهما الحصر والاحقق الرهان على ما  
 ادعيناه ونعرض مبادئ ما حكسناه بقول الاخلاق  
 من اهل الحسب من علماء الامم واثار الامم ان العذر  
 الذي يقتضيه من احراره تحت الاحصاء وبعد صاحبه  
 من جهات الانتقاد هي علوم حقه الاول الكتاب  
 والمعسر منه معرفة مواعيد ايات الاحكام وهو حقه ما  
 لا يعر الناس السنه والمعسر منها الايات الواردة  
 في الاحكام الشرعية وهي الوجوه والحظر والاحاد  
 الكراهه دون الفصص ومصايل الاعمال وقد روي  
 كثير من علماء الاصول على ان يسر اورد اورد كافي  
 والعذر المعسر من ذلك وان احد طرق الرواية كان  
 وحفظها الثالث المسائل التي توارثها من الاجام  
 من السلوك والحلو الرابع علم اصول الفقه ومقصود مسائل  
 التواتر هذه مجمع على اعتبارها ولا خالف في انحراف  
 الاصحاء الاكابر باحرامها الخامس اصول الدين  
 فانه من اهم المعسر ان عبد بالموثوقه الاستدلال  
 بالسمعات على حقه هذه جملة العلوم المعسر  
 بعد علوم العربية وان كتابنا هدى وداستطوره  
 الجسد ايضا ما شافنا وصار باستقصا المعسر منها  
 وعما واما

رعيما واما

**رعيما واما** ثلاثة في ديننا من تكمله واثبات  
 فيكون ما يلكه من تفصاه مفصده فاما المنطق فالمحققون  
 لا يبعدونه لا مكان اقامه البرهان دونها وما علم احوال  
 النقله تفصيلا وانتقاد اشخاصهم جرحا وتعديلا لقبول المراسيل  
 اسقطت وانكار قبولهم ابرها <sup>تجاهل</sup> سفسطيه فانه لما كان غاية محصله  
 التظنين ولم يتم به العلم اليقين حكم فحول علم الاصول بقبول مراسيل  
 العبدول وان <sup>تست</sup> ولي العالم العبدل تعديل حيث لا يبر قبول الجاهل والتميز  
 كل ما اردنا ووجه ما اوردنا وقد روي في كتابنا هذا علوما اخر ليست  
 من شروط الاجتهاد اتفاقا لئلا يلبق من يعبد من علماء الامم ومن  
 عيون من اوق الحكمه ان يجملها وابي كتاب الملل والنحل وكتاب  
 رياضه الافهام في لطيف الكلام ونايخ السير النبويه وغير ما علم  
 ايمان مايل الفقه ونفر بعانها واستفصال حواجزها ونصويرها  
 فلقب استحق بعض من نوسمه وعرف ما انظر عليه فاعظمه  
 التثنيه على فهرسة مضمونه ترغيبا بتلقيبه **المعسر** الزخار  
 الجامع لمذاهب علماء الانصار في الاعتقادات الدينية واللطائف  
 الكلاميه والفروع اعدا لاصوليه والسيره النبويه والاحكام  
 الفقيهيه والمسايل الفرضيه والمحرمات القليليه مع الادله  
 العقلية والحج القطعيه والامارات الظنيه من الايات  
 الحكيمه والاثار النبويه والاجامات المرويه والقياسات  
 المعنويه والشبهه هدى وان علم الغيب المطلع على

الكتاب القليل

يعلم ما فسد ناه في حجابها ما وعنده ناه وهو التزغيب للافتقار  
 فليكن قلب سامعه سليما وعلى تخمين الظن مستقيما وهذه  
 مقدمه نضمن <sup>2</sup> / <sup>1</sup> <sup>3</sup> استعملنا بالي يتكرر ذكره من العلماء في ثلثي الكتاب  
 اختصارا في كتابنا ما رموزا ليدباجه في هذه العبدية البصير به  
 اليشميه شتم المعتزله ابو علي ابوها شتم ابو عبد الله قاضي اقصاه ابو القاسم  
 البجلي ابو اسحق بن عياشي ابو الهذيل الاسكاني عباد ابو الحسن المرزبي  
 ابو رشيد الجاحظ عم صالح فبه شتم المرزبي الحالم ابو طالب  
 الشافعي واما موت الفقه فبثلاث مراتب الاولى هي الصحابه والثانيه من  
 التابعين والثالثه من اهل السعديين والفقهاء اما الصحابه فلهم ابو بكر عمر عثمان  
 ابن عباس ابن معمر عبد الله بن عمر جده عايشه بيده ابن ثابت ابو هريره  
 واما التابعون فلهم الحسن البصري النخعي خو عطا طاووس ووكيع بن  
 سعيد بن المسيب سعد بن جبير سفيان بن عيينه قتادة دة معاهد  
 هدا ان ابي ليلى واما اهل البيت عليهم السلام فلهم العره  
 القاسميه به زيد بن علي ز الناقب با الصادق صا احمد بن علي  
 النفس الزكية الزكيه القاسم ق الهادي ه الناصر المودع بالله  
 م ابو طالب ط ابو العباس ع تظ احمد بن يحيى احمد المنصور ص  
 الامام ج فاركان جح لاي الساده اصغنا الى زوم جيمنا تله جح  
 جط جح جح جح جح وان كان قدّم قوله اصغنا اليه ق فامثاله احد قول  
 الهادي قه وان كان اقواله اصغنا اليه لامثاله احد اقوال الشافعي هشي  
 واذا اطلقنا الحديث عن المعتزله فالمراد القاسميه والناصرية واذا حكينا اجاعهم فهدنا  
 زوم جيمنا واما الفقهاء فلهم ابو جهم الفقهاء الشافعي ابو حنيفة مالك احمد بن حنبل  
 اسحق بن راهويه داود وسفيان الثوري الاوزاعي الليث بن عبيد الزهري ربيعة المرزبي  
 الحسن بن علي ابو يوسف محمد بن محمد بن يوسف ابو ثور قال مولانا علم فان اردنا احد الروايتين به  
 (عمر)

من الشخصين اصفنا الى زوم جيمنا شامنا حيا الراديين من ابو جح ع وعشرون وصحابه ثلثي

وراجع

واصحابه **فصل** اصحاب الشافعي **ص** اصحاب **ص** احد وجهي من حشر الفريفيان **و** وحيث حكي  
 المذهب على ما حصله الساده همدان **ه** وحيث تقدم من الامام يحيى على من العيون  
 فاردا اضافة الحكاية عنهم اليه حيث عرض لنا في حكاية القول عنهم شككنا مثال  
**ي** **و** وكذلك حيث تقدمت على من الهادي او غير من الامة المتقدمين عليه وحيث يقول  
 الاكثر فالمراد به المعتزله والفقهاء الاربعة **و** وقد تضمنت هذه الدنيا حجة احمد  
 كتابا كتاب الملل والنحل ثم كتاب القلايد في تصحيح العقائد وفيه كتب كتاب ابن  
 كتاب العدل كتاب النبوات وما يتعلق بها كتاب الوعد والوعيد كتاب التحقيق في  
 الاكفار والنقيص كتاب الامامة وما يتعلق بها كتاب ريادة الاقوام في لطيف الحكمة  
 في كتاب معيار العقول في علم الاصول ثم كتاب الجواهر والدرر في سيرة سيد  
 النبوة واصحابه العشرة العزرة وعترته الائمة المنتجبين الزهراء ثم كتاب لا تنقاد للامان  
 المعترين في الاحتجاج وهذا الكتاب منها وابعد التوفيق **و** به تسعين **د**  
**كتاب الملل والنحل والعرف الكفرية**  
**مسألة** هي سبع تجاهلية ودهرية وثنوية وصابية ومنجية ووثنية وثباتية  
**مسألة** فالتجاهلية ثلاث سوفسطاي وهو منكر اليقين في كل شيء وجعله حسابا  
**وعندي** وهو مثبت للحقيقة وجعلها تابعة للاعتقاد **ومنهى** وهو منكر ما لا يراه بالحواس  
 مثبتا لما شهد والمتواتر فقط ومنهم منكر الكسبي فقط وهم فريقان تكافيا **و**  
 المعارف ضرورية واكثر الناس على اثبات الضروري والمكذب على خلافه كبقية  
 الاستدلال **مسألة** والدهرية هم الفايولون بقدر العالم واختلفوا في لم يترفع  
 من نفاة مطلقة حكاية **و** وعين من علمياتها وقرقوروش وعين من الفلاسفة ومنهم من انبت  
 على قدم وهو رسطا ومنهم من اثبتته صانعا قديما ولا فلاطون في لان اخبرها حذب  
 العالم واجمعوا على حذوث التوكيد وان قالوا بقدر العنصر وهي الحيران والبرودة والبطون  
 واليوسه على خلاف فيها **مسألة** والتنوية **مع** ما زوية قابلية بالهتية النور والظلمة  
 وجا فيها وقدرتها وامتناع العالم منهما وتصاندهما **و** **مسألة** وهم كذلك حكي  
 انهم جعلوا النور صغارا والظلمة بطبعها **و** **مسألة** كذلك الا في جعلهم الظلمة موثقا حزن  
 عكس النور **و** **مسألة** جعلوا لهتا ثالثا نور اول الظلمة متوسطا ود الله في النور ودون

في كتابنا ما رموزا ليدباجه في هذه العبدية البصير به









